

في آخر فعلٍ فتقلب واوآ، أو بكسرة فتثبت، أو بفتحة فالفأ، إلا مع ضمير اثنين فتثبت، أو جمع أو تاء تأنيث فتحذف الألف، وترد ضرورة، أو ندوراً إن حُرِّكت التاء للقاء الساكنين، أو في آخر اسمٍ والحركة كسرة فتثبت، إلا إن جاءت ياءين في اسم غير جارٍ على «فعل» والأولى زائدة فقد تحذف أو فتحة قلبت ألفاً، ما لم تمنع علامة تثنية فتثبت، أو جمع فتحذف، أو ضمة فتثبت وتحوّل كسرة، أو غير طرفٍ بين متحركين فكالواو بينهما، وشذّ آية وثاية، وطاية، وراية، وخالفت الواو في أن الفتحة تُحوّل كسرة في نحو بعت، والضمة كسرة في نحو عين إذا سكنت الياء، أو بين ساكنين إلا في من نسب إلى ظبية، وإلا عين مصدرٍ بشروطه في الواو فكهي أو بين متحرك وساكن تأخر فتثبت أو تقدم، فتثبت [٧٢ و] إلا عين فعلٍ مزيد فكفصل الواو وأحكامها إلى مفعال.

الألف ساكنة: ولا تكون أصلية إلا منقلبة وإن لقيت ساكناً حذفت إلا إن كان لتثنية أو قبل تاء جمع فتقلب ياء، أو كان أولى ياءٍ النسب فحكمها سبق، أو يكون ألف جمع متناهٍ فتقلب همزة وتصحّ ألفه، وإن لم تلقه فواواً مع ضمة، وياء مع كسرة، وتثبت مع فتحة، وقد تقلب ياء مع ياء متكلم وتدغم، وحذفها في نحو عَلِيٌّ مَسْمُوعٌ.

والقلب لا باطراد: لضرورة وغيرها، وتعلم الأصاله بكثرة استعمال أحد النظمين، وكثرة تصريف الكلمة عليه، وتجريده من الزوائد، وثبوت حكم له في الآخر.

والحذف لا باطراد*: في همزة الله، وناس، وخذ، وكل، وم، و با

(*) في المقرب: باب الحذف على غير قياس - ٣ - ١٩٩.